آية الكرسي لا يسمعها شيطان إلا ذهب فذكرت ذلك للنبي صلى ا عليه وآله فقال : صدقت وإن كانت كذوبا " .

وأخرج الطبراني عن أبي أيوب قال : أصبت جنية فقالت لي : دعني ولك علي أن أعلمك شيئا إذا قلته لم يضرك منا أحد .

قلت : ما هو ؟ قال : آية الكرسي ا لا إله إلا هو الحي القيوم فذكرت ذلك للنبي صلى ا عليه وآله فقال : " صدقت وهي كذوب " .

وأخرج الطبراني عن أبي أيوب قال " كنت مؤذى في البيت فشكوت ذلك إلى النبي صلى ا عليه وآله وكانت روزنة في البيت لنا فقال : ارصده فاذا أنت عاينت شيئا فقل : أجيبي يدعوك رسول ا صلى ا عليه وآله فرصدت فإذا شيء قد تدلى من روزنة فوثبت إليه وقلت : اخسأ يدعوك رسول ا صلى ا عليه وآله .

فأخذته فتضرع إلي وقال لي : لا أعود .

فأرسلته فلما أصبحت غدوت إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : ما فعل أسيرك ؟ فأخبرته بالذي كان فقال : أما إنه سيعود .

ففعلت ذلك ثلاث مرات كل ذلك آخذه وأخبر النبي صلى ا عليه وآله بالذي كان فلما كانت الثالثة أخذته قلت : ما أنت بمفارقي حتى آتي بك رسول ا صلى ا عليه وآله فناشدني وتضرع إلي وقال : أعلمك شيئا اذا قلته من ليلتك لم يقربك جان ولا لص تقرأ آية الكرسي .

فأرسلته ثم أتيت النبي صلى ا عليه وآله .

فقال : ما فعل أسيرك ؟ قلت : يا رسول ا ناشدني وتضرع إلي حتى رحمته وعلمني شيئا أقوله إذا قلته لم يقربني جن ولا لص .

قال : صدق وإن كان كذوبا " .

وأخرج البخاري وابن الضريس والنسائي وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن أبي هريرة قال " وكلني رسول ا صلى ا عليه وآله بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت : لأرفعنك إلى رسول ا صلى ا عليه وآله قال : دعني فإني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فأصبحت فقال لي النبي صلى ا عليه وآله يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت : يا رسول ا شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله .

قال : أما أنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت : لأرفعنك إلى رسول ا صلى ا عليه وآله قال : دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود

فرحمته وخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول ا صلى ا عليه وآله : ما فعل أسيرك ؟ قلت : يا رسول ا شكا حاجة وعيالا فرحمته وخليت سبيله فقال : أما إنه قد كذبك وسيعود .

فرصدته الثالثة فجاء